وَلاحت لك بوارق مشارق الانوار فقلت اي وحق
سريانك الساري واستيلايك على منصة افكاري
انا فارس ميدان هذا المجال والمقتبس من قبس
هذه الانوار فوق المرتجي كيف لا وقد زين
العابدون لي مرابع الكرامه واشادت لي يد
المعارف ربوع الاستقامه وتوالت على المواهب
المحمديه تدريجا وترقيا واستولت على المنح الصمدانيه
تنهل على حسب القسم تدليلا فقال عرفت فالزم
واستملي ما يملي عليك وتفهم اعندك علم بصلة
الحرف القايم في وسط دايرة الحروف المتصل
بالاصل الكلي في شواهد الروف الداير بجلالة
الكشف في اكنة الخفا المفصح عن اسرار المصفوه
والاصطفا فقلت على الخبير وقعت وبالخبير اتصلت
والنقطة التي امدت وانمدت وعلى مهد الاسرار
ربيت وتربيت فتولد منها اشكال الصور الصوريه
والنقوش الشعشعيه والوتريه فسرت فيها بسرها
المطلق ولاحصر ولاعد وعهدت لهم بالموثوق الاسبق
وكانت لهم كالاب والجد وسقتهم من ثدي المعرفة
لبنا سايغا وكستهم من حلل النعم فضلا سابغا

نظر

فظل كل فرد يرفل في برودها ومروطه على قدر
العطا ملتزم الاداب في عهوده وشروطه الي ان
كشف له الغطا فقال وحق ما وصفت وما به من
المعرفة انصف انك لحقيق بما اسدي اليك ووثق
بما تجلي وتدير شهودك عليك فمنطق عن ناطق الصمدانية
الكبرى وتخلق بالاخلاق العتيقيه فلك البشرى
فان للفرع صلة بالاصل وصلة الطبع موجبة للوصل
ومن حق الاصول العليه ان تسقي الفروع الزكيه فاذا
سقتها اثمرت وفاح نشر طيبها وتعطرت وتدثرت
فيها ازهارها وترنمت على عيدانها اطيارها بابدع
بيان واعذب تبيان واحذب لسان ومعرب الحان
ماشا الله كان الرحمن علم القران فقلت اما حد تثنيه
امرت ام بما قام عندك وصلت فقال سبحان الله وان من
شي الا يسبح بحمده ولا ينطق ذو لسن الا بالوارد من عنده
ولولا سرور اذن الاشاره لما مزجت لك البراعه في العباره
فقلت الحمد لله ثم الحمد لله ومن لي بها ولكن حقق الله من كان من
اهلها ووفقه لفهم رمزها وحل عقدها وفي وراثة موروثه
وجهود غير منكوثه محوطه بحيطة الجلاله محفوظة بنظر
صاحب الرساله وبها يفوح مسك الختام وبلوغ البدء

Copyright © King Saud University